

# فضائلُ تلاوةِ سورةِ الإِخْلاصِ معِ المَعْوِذَتَيْنِ

الإمام الشيخ  
عبد الله سراج الدين  
رحمه الله تعالى ورضي عنه



**هذا البحث مقتبس من كتاب**  
**(حول تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين بعدها)**  
من الصفحة ١٨ حتى الصفحة ٢٠

**للشيخ الإمام**  
**عبد الله سراج الدين الحسيني**  
**بناء على توجيهات ولده**  
**المهندس الشيخ**  
**محمد محيي الدين سراج الدين**  
رحمهما الله تعالى ورضي عنهما

ويمكنك تحميل هذه الأبحاث القيمة  
وتحميل جميع كتب الشيخ الإمام  
من موقعه الرسمي والوحيد

**WWW.SRAJALDEN.COM**

قسم مؤلفات الإمام  
-المؤلفات المكتوبة وقيسات من المؤلفات

مدير الموقع :  
الشيخ عبد الله محمد محيي الدين سراج الدين

## فضائل تلاوة الإخلاص مع المعوذتين

١ - قراءة المعوذات وراء الصلوات :

قال الإمام النووي رضي الله عنه في (الأذكار): رُوينا في (سنن) أبي داود والترمذي والنسائي وغيرهم ، عن عقبة بن عامر رضي الله قال: (أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقرأ بالمعوذتين دبر كل صلاة). قال: وفي رواية أبي داود: (بالمعوذات).

قال رحمه الله تعالى: فينبغي أن يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، اهـ أي: وراء كل صلاة مكتوبة.

٢ - قراءة المعوذات بعد صلاة الجمعة سبعاً سبعاً:

أخرج ابن السني عن عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من قرأ بعد صلاة الجمعة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، سبع مرات: أعاده الله تعالى بها من سوء إلى الجمعة الأخرى»<sup>(١)</sup>.

وفي رواية لهذا الحديث زيادة سورة الفاتحة في أوله سبعاً -

فاعمل بذلك.

(١) انظر (الدر المنثور).

٣ - قراءة المعوذات صباحاً ومساءً تحفظ من كل شيء :

عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : «إقرأ : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاثاً ، تكفيك من كل شيء»<sup>(١)</sup> .

٤ - قراءة المعوذات إذا أوى إلى الفراش فيها الوقاية :

عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، أَنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة ، جَمَعَ كفيه ثم نفث فيهما فقراً : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده ؛ يفعل ذلك ثلاث مرات<sup>(٢)</sup> .

٥ - المعوذات الثلاثة ما تعوذ الخلائق بمثلها :

عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه ، أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع يده على صدره ثم قال له : «قل» فلم أدر ما أقول . ثم قال : «قل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾» .

ثم قال لي : «قل : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾» حتى فرغت منها .

(١) قال في (الدر المنثور) : أخرجه الترمذي وأبو داود والنسائي والطبراني . . إلخ .

(٢) عزاه في (الدر المنثور) إلى البخاري وأصحاب السنن وغيرهم ، وقد جاء في رواية أخرى للبخاري - وسيأتي نصها - أن القراءة تكون أولاً ثم ينفث ، وتعتبر تلك الرواية بياناً لهذه الرواية المذكورة ؛ كما قاله الشراح للحديث .

